OPEN ACCESS
Al-Duhaa
Journal of Islamic Studies
ISSN (print): 2710-0812
ISSN (online): 2710-3617
www.alduhaa.com

Al-duhaa, Vol.:3, Issue:1 , Jan -June 2022
DOI:10.51665/al-duhaa.003.01.0188, PP: 69-78

وجوه الالتفات وخصائصها الإعجازية في سورة الكوثر

Kinds of Iltifat & its Rhetorical Features in Sūrah Al Kawthar

Published:
01-06-2022
Accepted:
15-05-2022
Received:
31-12-2021

Sultanat Khan
Ph.D Scholar, Department of Arabic,
Islamia College University Peshawar
Email: alferdausi1972@gmail.com
https://orcid.org/ 0000-0002-9935-8007

Saifullah
Subject Specialist Islamiat, Government Higher Secondary School Shawar, Matta Swat
Email: saifu6565@gmail.com
https://orcid.org/ 0000-0001-6113-2179

Muhammad Shafiq
Lecturer in Islamiyat, Government Degree College, Kabal Swat
Email: lec.mshafiq@gmail.com
https://orcid.org/ 0000-0001-5486-3889

Abstract

Quran in general and Surah Al Kawsar in particular is the very eloquent statements of Allah in the unambiguous and expressive Arabic language. The Islamic Scholars have served the Arabic language, Because of their love with and insist interpretation of the Qura'nic language Arabic. So Surah Al Kawsar is in the focus and epicenter of many rhetorical discourses and of these, one is "iltifat". In the words of rhetoricians the word "iltifat" means interpreting from one perspective or focus of meaning to another perspective or focus of meaning i.e. from first person to second or third person, or vice versa, similarly, from plural to singular or dual, or vice versa, and from past to future, or vice versa and from informative to predicative etc. "Iltifat" has many advantages, i.e.: 1- it brings novelty in expression. 2- it creates emphasis in rhetorical speech as it should be. 3- to communicate the purpose of speaker. 4- to intend the hyperbolic way of speech. 1- Why is Surah Al Kawsar eloquent? 2- Why were the Arab rhetoricians incomparable to Surah Al Kawsar? The researcher method in this research paper is descriptive, adaptive and informative. In this Research paper the researcher brough out sixteen kinds of "Iltifat" in Surah Al Kawsar, which proves that this is the Allah's Kalam, not of human body.

Keywords: *Iltifāt, Sūrah Al Kawthar, Eloquent, Rhetoric, Perspective.*

الحمد لله الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم بإنزال سورة الكوثر عن الإتيان بمثلها حين علقها النبي عليه السلام بأستار الكعبة،وسبحان الله الذي لو أَنزل هذه السورة وحدها، لكفى بها معجزة، فكيف بما أنزل بقية القرآن. وفي هذا البحث سعى الباحث أن يذكر مسئلة من مسائل البلاغة والإعجاز-الالتفات- التي اشتملت عليها سورة الكوثر من ناحياتها المختلفة بحيث حيرت العقول وأعجز الفحول، فكيف من ناحية مسائل أخرى؟. وهذا البحث مشتمل على مباحث:

البحث الأول: الالتفات لغة و اصطلاحا

الالتفات من: لفت يلفت لفتاً ، أي: صرفِ الشيئ سوآءٌ كان هذا شيئا حسيا أو غيرحسيّ ، وأيضا اللفت والالتفات: ليُّ الشيئ عن طريق مستقيم [1]، كما يدل عليه الحديث، حيث قال النبي -ﷺ-:

" إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفتُ الكلام، كما تلفت البقرةُ الخلِيّ بلسانها[2]".

أما الالتفات اصطلاحا فهو :" عبارة عن إخراج معْنى بطريقٍ من الطرقِ الثلاثة أعني بطريق التكلم ، الخطاب، الغيبة، بعد التعبير عن ذلك المعنى بِأسلوبٍ مغائر من ذلك الأسلوب المذكور، حقيقة أو حكما، بشرط أن يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه الظاهر، ويترقبه السامع[3]".

هذه خلاصة أقوال أهل البلاغة والفصاحة في تعريف الالتفات، وهناك أقوال كثيرة قد ذكرها الچلپي[4] في حواشيه على "المطول" لسعد الدين التفتازاني[5] ، و كتبها صاحبُ" التجريد" في حواشيه على "مختصر المعاني"[6] لذلك التفتازاني. وهي:

1- الالتفاتُ: تعبِير عن معنىً بطريقٍ من الطرُق الثلاثة -(التكلم ، الخطاب، الغيبة)-، و يشترط فيه سبْق التعبير بطريقٍ أخر، كما يشترط فيه أن يكون المخاطَب فى التعبيرين واحدا، ولٰكن لا يشترط فيه أن يكون التعبيرانِ في كلام واحدٍ ، بل أعم من أن يكونا في كلامٍ واحدٍ ، أو في كلامين، أوأكثر.هذا هو مذهب صدر الأفاضل[7].

2- هو تعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة (التكلم ،الخطاب، الغيبة) و يشترط فيه سبق التعبير بطريق أخر كما يشترط فيه أن يكون المخاطب في التعبيرين واحدا، ومع ذلك يشترط فيه أن يكون التعبيران في كلام واحد.

3- هو تعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة (التكلم ، الخطاب، الغيبة) و يشترط فيه سبق التعبير ، بأن يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه الظاهر ويترقبه السامع بطريق أخر، ولا يشترط فيه أن يكون التعبيرانِ في كلام واحد كما لا يشترط فيه كون المخاطب في التعبيرين واحدا. وهذا هو مذهب الجمهور.

4- هو تعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة (التكلم،الخطاب، الغيبة)، ولا يشترط فيه سبق التعبير بطريق أخر، كما لا يشترط فيه أن يكون التعبيرانِ في كلام واحد ، ولا كون المخاطب في التعبيرين واحدا، وأيضا لا يشترط اختصاصه بالمسند إليه،وإن كان عدم اختصاصه به على مذهب الجمهور أيضا، فيكون الإطلاق

ماخوذا من مجموع الأمرين على ما علم من أصحاب هذا المذهب والأمثلة التي ذكروها للالتفات .وهذامذهب الزمخشري، والسكاكي[8] ، ومن تبعهما"[9]. كما في قول الشاعر[10] :

إلٰهي عبدك العاصي أتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك[11]

ففي هذا الشعر التفات عند السكاكي؛ لأنه عُبر فيه عن المعنى بما يخالف مقتضى الظاهر ؛ لأن مقتضى الظاهر فيه أن يعبّر بضمير المتكلم ،لأن المقام له ، فيقول: إلٰهي أنا العاصي أتيتُك.. فالتعبير بالاسم الظاهر مخالف لما يقتضيه ظاهر المقام. و هذا لا يعتبر التفاتا عند الجمهور ؛ لعدم وجود تعبيرٍ سابق كما هو شرط عند هم.

فيتحقق الالتفات عند السكاكي بتعبير واحد ، وعند الجمهور بتعبيرين. فكل التفات عند الجمهور التفات عند السكاكي من غير عكس.[12]

و سيذهب الباحث على مِنوال مذهبِ السكاكي و الجمهور في هذا البحث ليكون شاملا وجامعا لوجوه الالتفات –إن شآء الله تعالى–.

البحث الثاني: أنواع الالتفات

وأنواعه المشهورة ستة ،وهي ؛

1. الالتفات من طريق التكلم إلى طريق الخطاب.
2. من طريق الخطاب إلى طريق التكلم .
3. من التعبير بالمتكلم إلى التعبير بالغائب.
4. من الغيبة إلى التكلم.
5. من أسلوب الخطاب إلى الغيبة.
6. الالتفات من أسلوب الغيبة إلى الخطاب.

وذهب الزركشي إلى تقسيم الالتفات إلى سبعة أنواع.

والسابع هو بناء الفعل للمفعول بعد خطاب فاعله أو تكلمه[13].

و هكذا ذكرها السيوطيُ في كتابه "الإتقان"[14].

ومما يقرب من معنى الالتفاتِ الانتقالُ من المفرد والاثنين والجمع إلى آخر وهو ستة أقسام[15]. أعني:

1. الانتقال من أسلوب الواحد إلى الاثنين، أو إلى الجمع. ومن أسلوب الاثنين إلى الواحد أو إلى الجمع. ومن أسلوب الجمع إلى الواحد أو إلى التثنية. و يقرب من الالتفات أيضاً العدول عن الماضي إلى الأمر
2. وعن الماضي إلى المضارع
3. وعن المضارع إلى الماضي
4. وعن المضارع إلى الأمر
5. وعن الأمر إلى الماضي

6. وعن الأمر إلى المضارع.[16]

وبعد هذين البحثين سيثبت الباحث أن هذه السورة القصرى على أعلى قصر البلاغة والإعجاز من ناحية وجوه الالتفات البلاغي أيضا.

البحث الثالث: وجوه الالتفات وخصائصها الإعجازية في سورة الكوثر

الأول: الالتفات من المضارع إلى الماضي

(اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ) أي: نعطيك، كما في آية أخرى:(وَ لَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى [17]) ولكنه انتقل منه إلى صيغة الماضي، ففي الآية التفات من أسلوب المضارع إلى أسلوب الماضي. والوجه البلاغيي في ذلك هو أنّ المتوقَّع من سيب الكريم في المستقبل كالمتحقق على وجه القطع. وفيه إشارة إلى الراحة الكاملة والتسلية للنبي عليه السلام بنُزول العَطاء وتحقُّقه؛ لأنه لم ترِدِ الآية بصيغة المضارع "سنُعطِيك"؛و"سنُعطِيك" وعدٌ، والوعد لما كان محقَّقًا عبَّر عنه بالحدوث بالماضي و بالواقع فيه. وذلك إدخالاً للسَّعادة والتسلية على قلب الرسول و مُبالغةً فيها، وإعلاما بأنَّ هذا الإعطاء حاصلٌ واقعٌ بلا خوف.وفيه إشارةإلى:1- تعظيم الإعطاء. و2- أمر مرعي لم يترك إلى أن يفعل بعد.و3- بشارة أخرى هي تهيأ أسباب السعادة لك قبل دخولك في الوجود، فكيف نهمل نحن أمرك بعد وجودك؟ واشتغالك بالعبودية؟ و4- أن حكم الله تعالى بالإغناء والإسعاد والإفقار والإشقاء ليس أمرا محدثا بل هو حاصل في الأزل. [18].

الثاني: الالتفات من المفرد إلى الجمع

(إِنَّآ اَعْطَيْنٰكَ) جَمَعَ ضمير المتكلم،والمقام للمفرد، فلم يقلْ: (إنِّي أعطيتك) كما أتى بصيغة المفرد في مقامات كثيرة أخرى[19].ففي الآية انتقال من ضمير المفرد إلى ضمير الجمع. والنكتة البلاغية فيه هي الإعلام بعظم الربوبية. فالعطاء يتناسب مع مقام الربوبية المشار إليه بضمير التعظيم. لأن "نا" في (إنَّا) تفيدُ العظمة والجلال والكمال[20]، و يُستعمل في الأمور الكبار، والنِّعَم الغِزار. فإسنادُ الفعل إلى (نا) الدالَّة على الفاعليَّة يُبيّن اتِّساع الفضْل وشُموخ العَطاء، وعظم المنَّة و الإحسان، وكبر النِّعمة، كما أنَّ ضميرَ الخِطاب –الكاف– تُوحِي بالتخصيص في (أَعْطَيْنَاكَ) ؛ فنبينا مُحَمَّد عليه السلام هو الذي نالَ ذلك وحده دُون سواه من سائر الأنبياء.

الثالث: الالتفات من النكرة إلى المعرفة

قوله:"الكوثر" معرف باللام، والمقام للنكرة، و لكنه اختار المعرفة المعروفة بلام الاستغراق لتكون كاملة في إعطاء معنى الكثرة، والمؤذنة بإفراط الكثرة، والمنبئة عن العطيات الوافرة..و أراد من الكوثر،–وإن كان لأهل التفسير فيه ستة وعشرون قولا– أولاد النبي عليه السلام قطعاً لدعوى الخصم ،وحسماً للشبهة حيث قالوا للنبي:إنه أبتر. وقال بعض المفسرين:"الكوثر" مُعرَّف بأل العهديَّة ،والمراد به الكوثر المعهود الذي بشَّره الله به، وهو ليس نهرًا عاديًّا كسائر الأنهر، إنما هو نَهرٌ خاصٌّ كما عبَّر عنه الرسول بقوله: "أتدرون ما الكوثر؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "فإنَّه نَهرٌ وَعَدَنِيه، فيه خيرٌ كثيرٌ، هو حوضٌ تَرِدُ عليه أمَّتي يوم القيامة، آنيتُه عددُ النُّجوم، فيختَلِجُ العبد منهم، فأقول: إنَّه من أمتي! فيُقال: إنَّك لا تَدرِي ما أحدَثَ بعدَك. (رواه الترمذي). أو ال الجنسيَّة، وأراد جنس الخير الذي أعطاه الله،

فالمعنى:كلُّ ما يتخيَّله ذهنٌ أو يتصوَّره عقلٌ قد ناله وأخذه رسول الله. وكذا في قوله:" الأَبْتَر" انتقال من النكرة إلى المعرفة،وإن كان الأصل في خبر المبتداء النكرة، ولكنه عرّف الخبر، ليتمّ للشانئ البترُ.

الرابع: الالتفات من المتكلم إلى الغائب

قال أولا: (إنا أعطينا) بأسلوب التكلم، ثم قال: (لربك) بأسلوب الغائب؛ لأن الاسم الظاهر في مرتبة الغيبة، ولم يقل "لنا".ففي الآية التفات من التكلم إلى الغيبة للإعلام بأنه الرب الذي من حقوقه أن يعبّده العباد به هو أنه ربهم ومالكهم. وفيه تعريض بأن من ترك عبادة ربه ليس مستحقا للمعطيات.

الخامس: الالتفات من المضمر إلى المظهر

(إنا أعطينا) أسلوب الإضمار، وقوله: (لربك) أسلوب الإظهار، ولم يقل "لنا"ليكون الكلام على نمط واحد.ففي الآية التفات من المضمر إلى المظهر. والوجه في صرف الكلام عن صيغة المضمر إلى لفظ المظهر، هو الإظهار لكبرياء شأنه، و عزيز سلطانه بأنه رب. كما يظهر خليفة المسلمين بهذا النمط عظمة أمره بقوله: "يأمرك أمير المؤمنين بالسمع والطاعة"، مكان قوله: أنا آمرك[21].

السادس: الالتفات من الذِكر إلى الحذف

قوله: الكوثر" صفة محذوفة الموصوف،ولم يقل: الحوض الكوثر، أو الأجر أو الخير وغيرها. ففي هذا التفات من ذكر الشيئ إلى حذفه ليتناول أشياء كثيرة على طريق الاتساع و المبالغة[22]، ولذا وردت الأقوال الكثيرة في تفسير "الكوثر" :من نهر و الأتباع و الذكر والخير وغيرها. و"الكوثر" بمعناه الوصفي يشمل كل ذلك بل و يزيد، لأنه الخير الكثير المعطى له من الرب العظيم.

وهكذا هذا الالتفات موجود في قوله:"وانحر" يعني: وانحر لربك، لكنه حُذِفَ ، والوجه في الحذف هو :1- دَلالة السِّياق عليه،و2- رعايةً لفواصل الآيات، و3- مراعاة حق السجع الذي هو من جملة صفة البديع إذا ساقه قائله مساقاً مطبوعاً بعيداً عن التكلّف، و4- ليستيقظ المسلم ويدرك بالغرَض الذي تُساق له الطاعات من الزّكاة والنحر، وتُقام له الصَّلوات.

السابع: الالتفات من بيان الاسم إلى بيان الوصف

قوله:(إنّ شانِئَكَ) الشانئ وصفٌ لا اسم محض، والمراد به العاص المشرك السهمي الذي عاب النبي عليه السلام بالبتر. وإنّما ذكره بوصفه لاباسمه الذاتي، ليتناول كلّ من كان في هذا الوصف.وفيه إشارة أيضا إلى أن ما أظهر ذلك المشرك ليس إلا هو الشنآن والبغض والحسد، وأيضا فيه بيان تحقير لذلك المشرك.

الثامن: الالتفات من الأسلوب الساذج إلى الأسلوب المزين بضمير الفصل

قوله:(هُوَ) ضمير الفصل، والأصل في الكلام الخبري أن يلقى ساذجا، ولكنه أصدر الكلام بضمير الفصل (هو) لبيان أنّ ذلك المشرك هو المعَيَّن لهذه النقيصة والعيب –الأبتر– لِأَنَّ ضَمِيرَ الْفَصْلِ"هو" يُفِيدُ قَصْرَ صِفَةِ الْأَبْتَرِ عَلَى الْمَوْصُوف في الآية، وَهُوَ شانِىء النَّبِيءِ عليه السلام، قَصْرَ الْمُسْنَدِ عَلَى الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ، وَيقال له قَصْرُ قَلْبٍ، فمعنى الآية: هُوَ الْأَبْتَرُ لَا أَنْتَ.[23].

التاسع: الالتفات من الكلام الساذج إلى الكلام المؤكد

بدأت هذه السورة بأسلوبِ التَّوكِيد (إِنَّا) والحال أن المخاطب بهذا الكلام – مُحَمَّد عليه الصلوات والتسليمات – لم يكن منكرا ولا شاكا فيما خاطبه الله تعالى،ومع ذلك انتقل إلى التوكيد، فالوجه فيه هو التسلية بثُبوت ذلك العَطاء، وكثرته، وضَخامته، ولمزيد التوكيد نسب اللهُ العَطاء إليه فهذا توكيد ثان في الآية.وهكذا هذا الالتفات موجود في قوله: (إن شانئك هو الأبتر)لمزيد التسلية للنبي عليه السلام، ولأكمل التوعيد لذلك الشانئ؛لأن التوكيد جار مجرى القسم. ففي تأكيد هذه الجملة بإن ما لا يخفى عليك من الاعتناء بشأن الخبر. وقيل: هذا لرد استبعاد السامع هذا الإعطاء؛ لما أن المعطى في غاية الكثرة. وجائز أن يكون لرد الإنكار.[24]

العاشر: الالتفات من الخطاب إلى الغيبة

قوله:(إن شانئك هو) أسلوب الغيبة، وترك اللهُ في هذه الآية التوجه والخطاب لعدُو النبي عليه السلام، وإنما ذكره بصيغة الغائب، فلم يقل: "يا شانئ النبي أنت الأبتر" أو ما شابهه، ففي الآية التفات من الخطاب إلى الغيبة، والوجه البلاغي في ذلك امتهان له وتحقير لشأنه .

الحادي عشر: الالتفات من السبب إلى المسبب وبالعكس

قوله:(فَصَل) في الآية الأولى ذكر المسبب وهو إعطاء الخير الكثير، وانتقل منه إلى بيان سببه وهو العبادة البدنية والمالية للرب بذكر الفاء في الآية للتعقيب ، وهي تفيد معنى التسبب لوجهين:1- جعلُ الإنعام "الكوثر" سبباً للقيام بشكر الرب المنعم وعبادته.و2- جعله تسليةً بانشغال عمله الذي أرسل به، و بترك المبالاة بقولة العدو.

فإن سبب نزول هذه السورة: ما روي أن العاص بن وائل قال إن مُحَمَّد صنبور. والصنبور الذي لا عقب له . فشق ذلك على رسول الله ﷺ فأنزلت هذه السورة.[25] ثم انتقل من القيام بالشكر إلى بيان النعمة الأخرى في قوله:(إن شانئك هو الأبتر) وهي هلاك العدو.

الثاني عشر: الالتفات من نوع جملة إلى نوع جملة أخرى، أو الالتفات بين الجمل

قوله:(إِنَّآ اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ) جملة خبرية، وقوله:(فَصَلِّ لِرَبِّكَ) جملة إنشائية، ففي السورة انتقال من الإخبار إلى الإنشاء.ثم قوله:(وَانْحَرْ) كلام إنشائي، وقوله:(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) كلام خبري، ففي هذا التفات من الإنشاء إلى الخبر.

الثالث عشر: الالتفات من الوصل إلى الفصل

جملة (انحر) معطوفة بالواو على الجملة:(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) وهذا أسلوب الوصل.

وهذه الجملة منقطعة عن الجملة اللاحقة:(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)، وهذا أسلوب الفصل.

الرابع عشر: الالتفات من الضمير المتصل إلى الضمير المنفصل

وإليك الجمل :(أعطيناك، صل، وانحر) فهي أسلوب المتصل من الضمائر.ثم انظر إلى الجملة: (هو الأبتر) فإنه أسلوب الضمير المنفصل.

الخامس عشر: الالتفات من الضمير البارز إلى الضمير المستتر

لقد بارز اللهُ الضميرَ في هذه السورة ما ظهر في جملة (أعطيناك)، وهي: "ك".ثم استتر ذلك الضمير للخطاب، وهي "أنت" الذي كمُن في فعل :(صل) و:(انحر).

السادس عشر: الالتفات من جملة كبرى إلى جملة صغرى، أو من الجملة المركبة إلى الجملة البسيطة

قوله:(إِنَّآ اَعۡطَيۡنٰكَ الۡكَوۡثَرَ) جملة مركبة، أو كبرى، و– هي الاسمية التي خبر مبتداءها جملة، مثل:"زيد قام أبوه" أو:"زيد أبوه قائم". و الجملة الصغرى التي هي مبنية على المبتدأ–. فقوله: "أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ" جملة صغيرة في محل رفع خبر للمبتداء :إنا. فانتقل منها إلى جملة صغرى بسيطة في قوله:(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ) ؛لأنها جملة تامة صغيرة فيها إسناد واحد. وبني الفعل على المبتدأ للتقوي والتأكيد .[26]

خلاصة البحث:

وصل الباحث في هذا البحث إلى أن سورة الكوثر بليغة معجزة ؛لأن الالتفات ظاهرة بلاغية من بين مسائل البلاغة، و سورة الكوثر مشتملة بها على أكمل وجه، فقد ذكر الباحث ستة عشر من الالتفاتات (حقيقية وما يقرب منها) التي أودعها الله في هذه السورة،وجعلها معجزة من هذه الناحية،–بلاغة الالتفات – فكيف من ناحيات النكات البلاغية الإعجازية الأخرى؟. وهذا هو السر الذي يُثبت عجز بلغاء العرب و فصحاءهم من أن يأتوا بمثل سورة الكوثر حين عُلقت بجدران الكعبة بعد ما أُنزلت.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الهوامش

[1]. يقول العرب: فلانٌ يَلْفِتُ الكلامَ لَفْتاً ، أَي يُرسِلُه كيف شاء، ولا يُبالي كيفَ جاءَ المَعْنَى. وهو مَجاز.

الحسيني،محمد بن محمد ، "تاج العروس من جواهر القاموس" ، دارالهداية، لا ت ج:5،ص:79

Al Ḥusaynī, Muḥmmad bin Muḥmmad, Tāj al ʿUrūs min Jawāhir al Qāmūs, (Nāshir: Dār al Hidāyah), Vol:5, P:79

[2]. السجستاني ،أبو داود ، سليمان بن الأشعث، :سنن أبي داؤد ،طبع مجتبايئ لاهور، لا ت،ج:2، ص:327

Al Sajistānī, Abū Dāūd, Sulaymān bn al Ashʿath, Sunan Abī Dāūd, (Nāshir: Mujabā,ī Lahure), Vol:2, P;327

[3]. القزويني ،عبد الرحمٰن ،:"تلخيص المفتاح"، ، مكتبه رحمانيه لاهور ، باكستان لا ت، ص: 21. و التفتازاني ،مسعود بن

عمر بن عبد الله، ، سعد الدين: " مختصر المعاني " ، مكتبه رحمانيه لاهور، لا ت، ص: 121

Al Qazwīnī, 'Abd al Raḥmān Talkhīṣ al Miftāḥ, (Nāshir: Maktabah Rsḥmaniyah, Lahure), P:21 / Al Taftāzānī, Mas'ūd bin 'Umar bin 'Abdullāh, Sa'd al Dīn, Mukhtaṣr al Ma'ānī, (Nāshir: Maktabah Raḥmāniyah Lahure), P:121

[4]. هو حسن چلپي بن محمد شاه شمس الدين (صاحب فصول البدائع) محمد بن حمزة الفناري، وُلد سنة :840 هج=1436م ببلاد الروم،ونشا بها،وماتبروسا في سلطنة بايزيد خان886 هج=1481م،ومن تصانيفه::حواشي التلويح وحواشي شرح تلخيص المعاني والمطول وحواشي شرح المواقف.

اللكنوي ،أبو الحسنات ،محمد عبد الحي:" الفوائد البهية في تراجم الحنفية " مع التغيير والاسقاط ، قديمي كتب خانه كراچی،لات، ص:64

Al Laknawī, Abū al ḥsanāt, Muḥmmad 'Abd al Ḥay, Al Fawā,id al Bahiyyah Fī Tarājim al Ḥanafiyyah, Ma'a al Taghīr wal Isqaṭ, (Nāshir: Qadīm, Kutub Khānah Karachi), P:64

[5]. التفتازاني،مسعود بن عمر بن عبد الله ،سعد الدين:(712 -793 هج المطابق:1312- 1390 م)من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان)، و أقام بسرخس ، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفى فيها، و دفن في سرخس.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد،:"الأعلام"، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشر،2002م=1423هج، ج:7،ص:219

Al Zarkalī, Khayr al Dīn bin Maḥmūd bin Muḥmmad, Al A'lām, (Nāshir: Dār al 'Ilam lil Malā,īn, 2002ac), Vol:7, P:219

[6]. مختصر المعاني ص: 121، حاشية 7

Mukhtaṣr al Ma'ānī, P:121, Reference :7

[7]. الخوارزمي،مجد الدين،القاسم بن الحسين بن أحمد ،(555- 617 هج الموافق: 1160- 1220م)الملقب بصدر الافاضل: عالم بالعربية، من الفقهاء الحنفية، ومن أهل خوارزم. له كتب، منها "شرح المفصل للزمخشري " و " التوضيح " في شرح المقامات،و" بدائع الملح" و "الزوايا والخبايا "في النحو،و"السر" في الاعراب وله نظم، قتله التتار.

الأعلام للزركلی، ج:5، ص:175

Al A'lām, Vol:5, P:175

[8]. السكاكي ،أبو يعقوب، يوسف بن أبي بكر ، صاحب"المفتاح" كان حنفيا، إماما كبيرا عالما بارعا متبحرا في النحو,و التصريف و علم البيان ، والمعاني والعروض والشعر ، وضع علوم البلاغة فيقالبها العلمى ، مولده ووفاته بخوارزم ،توفي سنة 626 هجالموافق:1228م.

العكري ،أحمد بن محمد:"شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار ابن كثير دمشق، 1406هج =1985م، ج:7:، ص:215

Al 'Akarī, Aḥmad bin Muḥmmad, Shadhrāt al Dhahab Fī Akhbār Man Dhahab, (Nāshir: Dār Ibn Kathīr, Dimashaq, 1406ah), Vol:7, P:215

[9]. مختصر المعاني، ص:121،حاشية 7،9

Mukhtaṣr al Ma´ānī, P:121, Reference :7,9

[10]. هو إبراهيم بن أدهم كما هو مذكورٌ على حاشية :2 ،ص285 من "مواهب الفتاح فى شرح تلخيص المفتاح"، لأبي العباس، أحمد بن محمد بن يعقوب، المغربي، ،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان، الطبعة الأولى ، 1424 هج/ 2003م.

Abū al ´Abbās, Aḥmad bin Muḥmmad bin Ya´qūb, Mawāhib al Fattāḥ Fī Sharḥ Talkhīṣ al Miftāḥ, (Nāshir: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, Beirūt Labnān, 1424ah), Vol:2, P:285

[11]. مختصر المعاني،ص122، ومسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين:" المطول" ،لا ت و ط. ص: 119

Mukhtaṣr al Ma´ānī, P:122 / Mas´ūd bin ´Umar bin ´Abdullāh, Sa´d al Dīn, Al Muṭawwal, P:119

[12]. مختصر المعاني، ص:122

Mukhtaṣr al Ma´ānī, P:122

[13]. الزركشي، بدر الدين، محمد بن بهادر، : " البرهان في مشكلات القرآن "، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ، 1376هج= 1957م، ج: 3، ص:315-325

Al Zarkashī, Badr al Dīn, Muḥmmad bin Bahādar, Al Burhān Fī MUshkilāt al Qurān, (Nāshir: Dār Iḥyā' al Turāth al 'Arabī, 1957ac), Vol:3, PP:315-325

[14]. السيوطي ،جلال الدين، عبدالرحمن بن الكمال،:" الإتقان في علوم القرآن "،مؤسسة فؤاد بيروت، لبنان، لا ت. ،ج:2 ، ص: 229-231 وأما السابع فذكره في ص232، حيث قال:" ذكر التنوخي في "الاقصى القريب"، وابن الأثير وغيرهما نوعاً غريباً من الالتفات: وهو بناء الفعل للمفعول بعد خطاب فاعله أو تكلمه.

Al Sayūtī, Jalāl al Din, Abd al Raḥmān bin al Kamāl, Al Itqān fi Ulūm al Qurān, (Nāshir: Mo'assasah Fu'ād Beirūt, Labnān),Vol:2, PP:229-231

[15]. الإتقان، ج: 2 ص:233

Al Itqān, Vol:2, P:233

[16]. البرهان ، ج:3، ص: 336-337، والاتقان ، ج:2 ،ص: 233، 234

Al Burhān, Vol:3, PP:336-337 / Al Itqān, Vol:2, PP:233-234

[17]. الضحى، الآية: 5

Al Ḍuḥā, Al Āyah: 5

[18]. الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني:" روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني" ، دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1415 هـ، ج: 15، ص:480

Al Ālūsī, Shahāb al Dīn Maḥmūd bin ´Abdullāh, Rūḥ al Ma'ānī Fī Tafsīr al Qurān al 'Aẓīm wal Sab' al Mathānī, (Nāshir: Dār al Kutub al 'Ilmiyyah, Beirūt, 1415ah), Vol:15, P:480

[19]. (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) طه، الآية: 12

Ṭāhā, Al Āyah: 12

[20]. الصابوني ،محمد علي :"صفوة التفاسير": ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417 هـ -

1997 م، ج:3، ص:586

Al Ṣābūnī, Muḥmmad 'Alī, Ṣafwah al Tafāsīr, (Nāshir: Dār al Ṣābūnī, lil Ṭabā'Aḥmad wal Nashr wal Tawzī', Caira, 1417ah), Vol:3, P:586

[21]. التونسي ،محمد الطاهر بن محمد :"التحرير والتنوير "، الدار التونسية للنشر – تونس، 1984 ه،:ج:30، ص: 574

Al Tūnsī, Muḥmmad Ṭāhir bin Muḥmmad, Al Taḥrīr wal Tanwīr, (Nāshir: Al Dār al Tūnsiyyah lil Nashr, Tūnas, 1984ah), Vol:30, P:574

[22]. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني" ج: 15، ص:480

Rūḥ al Ma'ānī Fī Tafsīr al Qurān al 'Aẓīm wal Sab' al Mathānī, Vol:15, P:480

[23]. التحرير والتنوير:ج:30،ص: 576

Al Taḥrīr wal Tanwīr, Vol: 30, P:576

[24]. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني" ج: 15، ص:480، الكتاب :التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»:ج:30،ص: 572

Rūḥ al Ma'ānī Fī Tafsīr al Qurān al 'Aẓīm wal Sab' al Mathānī, Vol: 15, P:572 / Al Taḥrīr wal Tanwīr, Vol:30, P:572

[25]. البقاعي ، إبراهيم بن عمر :"نظم الدرر في تناسب الآيات والسور": ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، لا ت، ج:22،ص:290

Al Baqā'ī, Ibrāhym bin 'Umar, Naẓm al Durar Fī Tanāsub al Āyat wal Suwar, (Nāshir: Dār al Kitāb al Islāmī, Caira), Vol:22, P:290

[26]. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني" ج: 15، ص:480

Rūḥ al Ma'ānī Fī Tafsīr al Qurān al 'Aẓīm wal Sab' al Mathānī, Vol:15, P:480